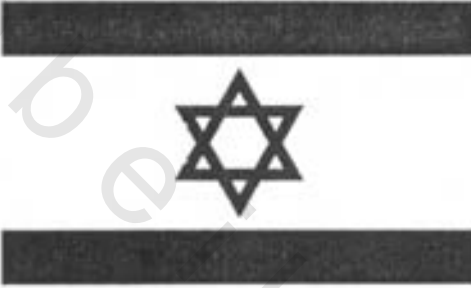


إسرائيل ودولة الجنوب



هل ستقف إسرائيل مكتوفة الأيدي أمام ما يحدث في السودان ، وظهور دولة جديدة ليس لديها الكثير من المقومات وتحتاج إلى من يمد لها يد العون

والمساعدة ، فإسرائيل لن تساعد جنوب السودان إلا بعد أن تكون قد تأكدت من أنها لن تخرج خاسرة ، ولم تنتظر إسرائيل كثيرًا فلقد قال مسئولون إسرائيليون رفيعو المستوى : إن هناك اتصالات مع دولة جنوب السودان التي أعلنت استقلالها مشددين على أن إسرائيل تتطلع إلى إقامة علاقات دبلوماسية معها .

ورأى هؤلاء إن إقامة دولة جنوب السودان تشكل مثالاً لعملية نتجت عن مفاوضات ، ولم تأت بالإكراه أو إجراء أحادي الجانب ، وادعت أن هذا الأمر يجب أن ينطبق على الفلسطينيين .



ومع تمسك رئيس الوزراء الإسرائيلي بنيامين نتنياهو باستمرار الاستيطان في الأراضي الفلسطينية المحتلة يصر رئيس السلطة الفلسطينية محمود عباس على التوجه للأمم المتحدة في سبتمبر

لإعلان الدولة الفلسطينية وهو ما ترفضه بشدة كل من إسرائيل والولايات المتحدة ، ومن المرجح أن تحصل دولة جنوب السودان على العضوية رقم ١٩٣ في الأمم المتحدة لاسيما مع الاعتراف بجنوب السودان من قبل الدول الكبرى والسودان ومصر بها .

وفي واشنطن تعهد بيان رئاسي بأن تكون الولايات المتحدة شريكتهم في السعي إلى الأمن والتنمية والحكم الذي يلبي تطلعاتهم واحترام حقوق الإنسان ، كما اعترفت بجنوب السودان كل من تركيا وبريطانيا وفرنسا وكندا وسويسرا وجنوب أفريقيا وأثيوبيا وكينيا وليبيا والأردن على حد قول مدير مركز الدراسات السودانية حيدر إبراهيم فإن الدولة الجديدة عليها توحيد مكوناتها القبلية والعرقية، وقال: إن الدولة الجديدة عليها أن تقدم الغذاء لـ ٩ مليون شخص رغم افتقارها لأي نوع من البنية التحتية أو المؤسسات الاقتصادية .



ين ماثيو شول

وقال المتحدث باسم الحركة الشعبية لتحرير السودان ين ماثيو: إن التنمية الاقتصادية هي التحدي الأكبر للجنوب ويعد جنوب السودان الدولة الأشد فقرًا في العالم بحسب تقييم الأمم المتحدة ، وأضاف ماثيو: لدينا عائدات النفط التي ستزيد مع دولتنا المستقلة وهو ما يساعد على تلبية احتياجات المواطنين ، ولم يحل النفط مشكلة العديد من البلاد الإفريقية المنتجة له مثل

الجابون ونيجيريا وأنجولا ، بل والملاحظ أنه كلما زادت موارد الدول الإفريقية زاد الفساد ودخلت في حروب أهلية للسيطرة على هذه الموارد .